Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كيف صمدت تلك الأعمدة والأقواس والظلال، كيف بَقىَ الضوء رغم كافة محاولات التمزيق والتغيير وتقطيع الأوصال؟

لا بد أن بعض المتنفذين فى القوم قدروا وتدخلوا، ألا يعنى ذلك أن الإبداع الإنسانى عند بلوغه الأوج لايقهر العدم فقط، إنما يصدّ التعصب ويضع حداً لضيق النظرة.

أتهيأ للتقدم عبر الفراغات المتصلة، المنقطعة. مهما قويت الرغبة فى البقاء، لا بد من الخطو، التأهب للمفارقة. مغادرة البداية إلى الإضافات، هنا الأصل، ما عدا ذلك ترديدٌ وترجيع، هنا انبثاقة الخيال. بدء التكوين ومركز القضية. ما يتبع مجرد تقليد وتكرار. آنستُ من الفراغ أمنًا وطمأنينة.

أتلمس الحجر بالخاطرة، بالفكرة، أكاد أدرك أصداء العابرين، المولين، ما من تعلق بالحواس إلا ويخلف أثراً، غير أن إدراكه غير متاح للكل.

لا بد من سعى، مهما لانت الإقامة، وتعددت فيوضاتُها فلا بد من الخطو، مهما بدا الفراغ وثيراً فالخروج حتمىّ والمفارقة ضرورة. .